

لا انفصام لها | #حكاية_آية | الموسم 10 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله ربنا يحفظكم ويبارك فيكم يا رب لا انفصام لها. كلمة جبارة من كلمات القرآن الرهيبة لا انفصام لها. عدم الانفصام يدل على كمال الالتحام. الانفصام - 00:00:00

معنى جبار هتكلم عنه النهاردة في قول الله سبحانه وتعالى لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمز بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم. يعني ايه لا انفصام لها؟ المعنى الاولاني لا انفصام. الاول كلمة الانفصام معناها ايه - 00:00:17

الانفصام غير الانفصال. الانفصال ان حاجتين مختلفتين اتوحدوا مع بعض وبعد كده انفصلوا. كل حاجة راحت لحالها. الانفصام ان حاجة واحدة مع واحد حاجة منصهرة مع نفسها واتسلخت واتباعد الطرفين بتوعها. بس هي في الاصل شيء واحد. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام السيدة عائشة الوصفة - 00:00:37

العقري بتاعها ونصفه الرهيب بتاعها او اللي عن علمه الرهيب. وهي بتوصف النبي عليه الصلاة والسلام ساعة ما الوحي ينزل عليه فتقول فيفصم عنه وهو يتفصد عرقه يفصم عنه. كأن التقاء النبي عليه الصلاة والسلام بجبريل يبقي التقاء رهيب وانتصار رهيب. لدرجة ان بعد الوحي كاني شيء فصل عن شيء او شيء - 00:00:57

عن شيء فعشان كده في الطب يقول لك مرض الفصام يعني ايه الفصام؟ الفصام ربنا يحفظنا يا رب ان انفصم عقل الانسان عن الواقع. بقى الانسان بيفكر وموجود جوة الموقف ولكن هو مفصوم عن الواقع تماما. هو بيفكر في اتجاه الناس مسلا بتفكر في مصلحته. هو متهيأ له ان هم عدوينه. وان هم بيخططوا ضده وان هم عايزين - 00:01:17

وان هم بيحقدوا عليه وان هم بيتآمروا عليه. فاسمه الفصام. ربنا يحفظنا. فشوفوا اللفظ الرهيب اللي ربنا قاله. لا انفصال لها الانفصال ان لو كان ربنا قال لا انفصال لها. ان كأنك انت والدين انت حاجة والدين مسلا وفصلتم خلاص ده شيء وده شيء وحصل انفصال - 00:01:37

انما الانفصام يقول لك لا انفصام بين الديموقراطية والتنمية مسلا في الغرب يعني. او انفصام عرس زوجية كان الواحد ومراته دول انصهروا مع بعض وبقوا شيء واحد وبقوا معدن واحد وانفصمت الياه؟ وانفصمت العروة. فاللفظ يدل على كمال الالتحام وكمال الانصهار. وكمال - 00:01:57

وكمال الترابط وبعد كده حصل الشرخ. وتباعد الطرفين واتكسرت اللحمة وتباعدت الطرفين عن بعض. اه طب ايه الفرق برضو قبل ما ندخل في المعاني الجبارة بتاعة الانتصاما له؟ ايه الفرق بين الفصم والقسم؟ القسم زي ما ربنا يقول وكم قسمنا من قرية؟ القسم - 00:02:17

اللي هو التفتيت. القسم اللي هو التمزيق. القسم اللي هو التحطيم. كم قسمنا من قرية كانت دولة ومتوحدة وكل المحافظات تحت سلطة واحدة اتمزقت لدويلات. كان اقتصاد متماسك اتمزق الاقتصاد. كان الشعب متماسك التلاحم مع بعضه. اتمزقت - 00:02:37

الرابط ما بين الناس. كانت الدولة لها روابط قوية في العلاقات الخارجية الدولية وروابط اتمزقت العلاقات والوصلات اتقطعت تحت ربنا مزقهم تحت والعياذ بالله فده كان قسمنا من قرية انما الفصم لأ لانفصام لأ الفصم زي ما بقولكو يا جماعة ان مسلا لؤلؤة انفصمت يعني - 00:02:57

يعني اتشرخت نصين. بعد ما كان شيء واحد اتحولت لشيئين. بعد ما كانت شيء واحد. ده معاني تمهيدية كده لغوية وواقعية

وحياتية. للانفصام. عشان ندخل بقى للمعاني اللي في قول الله سبحانه وتعالى آ لا انفصام لها. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:03:17](#)

انفصام لها المعنى الاولاني لا انفصام لها ان ربنا لا يمكن ان يتخلى عنك. ان ربنا لا يمكن سبحانه وتعالى هيفصل معونته عنك. ان ربنا لا يمكن هيسيبك ولا هيتخلى عنك - [00:03:37](#)

لا يمكن ابدا ابدا ده هيحصل لا انفصام لها. انت ماسكة في عروة الدعاء وماسكة في حبل الله المتين. لا يمكن الا لو انت عشان كده من تفسيرات العبقرية في هذه الآية قول مجاهد رحمه الله في هذه الآية لما قالوا له ما معنى لا انفصام لها فقال لهم معناها ان الله لا يغير ما يقوم - [00:03:50](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم. ان لا يمكن ربنا هيسيبك ولا هيغير الخير اللي انت فيه. طول ما انت ما سبتيش الدين. طول ما انت ما سبتش التعلق بالله طول ما انت ما سبتيش التوجه الى الله. فالقضية في ايديك انت. اوعي تسبيي. اوعي تتخلى لا انفصام لها. كلمة امان رهيب في - [00:04:10](#)

القلوب ان اوعي اوعي تشيل هم ان ربنا في يوم من الايام هتدعيه وهيسيبك. او هتقبل عليه ومش هيستجيب لك. او هتتوسل اليه وهتتعصم بدين وهتعتصمي بطاعته وربنا هيخذلك لا انفصاما لها. كلمة امان وثقة رهيبة رهبة. عشان كده - [00:04:30](#)

المعنى الثاني بقى لا انفصام لها. ان الدين نفسه مش هينتصب عنك. يعني ايه لا انتصار لها؟ ان الدين عمره ما هيخذلك. ان الدين ده عشان كده فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - [00:04:50](#)

وقد استمسك بالعروة الوثقى. ربنا سمى الدين والقرآن هنا العروة الوثقى. يعني ايه العروة؟ الايد بتاعة الكوباية الايد بتاعة المقي اللي بمسك المق منها دي اسمها العروة. البتاعة اللي اللي يحط فيها الزرار ديت عشان الزرار يمسك فالقميص ما يطيرش من علي وانا ماشي في الشارع مثلا. ده اسمه العروة - [00:05:00](#)

اي شئ من غير عروة ما حدش يقدر يتمكن منه ولا يقدر يسيطر عليه ولا يقدر يتحكم فيه. فالعروة هي سر الاستقرار اصلا. العروة هي سر انك تبقي مستقرة اما انك ماسكة الكوباية في ايدك وانت ماسكاه من الايه؟ من المقبض بتاعها. فبدون دين ما فيش استقرار في الحياة ولا في اتزان. ابدا بدون دين ما فيش اي استقرار ولا - [00:05:20](#)

فاي امان اي شئ ممكن يروح منك. اي شئ ممكن تخسره في اي لحظة. عشان كده من المعاني الجبارة اللي ذكرها بعض المفسرين زي صاحب تفسير المنار. لكلمة العروة وذكرها لسان العرب برضو لمعني كلمة العروة. ان العروة هي شجرة من انواع اشجار العرب. ومن انواع الاشجار لا يسقط ورقها لا في خريف ولا في شتاء ولا في اي - [00:05:40](#)

فصل من الفصول. فلما كل اوراق الاشجار بتسقط في الخريف الكائنات اللي عايشة على ورق الشجر هتموت. الورقة دي اللي ربنا بينقذ بها الكائنات كلها لا يسقط ابدا مهما حصل من تغيرات جوية او تغيرات مناخية. فربنا لما يشبه الدين والشريعة بالعروة ان لو كل المناهج - [00:06:00](#)

الديموقراطية والليبرالية والعلمانية والاشتراكية لو كل المناهج سقطت امام التغيرات الاقتصادية او التحولات الاجتماعية او او الدين والشريعة عمرك ما هتروح لها الا وهيقوم ربنا هيجبر خاطرك. عشان كده ربنا ما قالش العروة بأسأل العروة الوثقى يعني الشجرة اللي اللي هي العروة دي - [00:06:20](#)

اللي لما كان الخريف يقع كل الشجر في العرب يبقوا رايعين وهم واثقين ان ورقها لن يقع. من غير ما يشوفوها. فانت رايع للقرآن ساعة اللازمة اللي عندك وانت توافق ان القرآن هتلاقي فيه الحل بتاعك. الواحد بيفتح المصحف وهو مهموم وواثق ان الحنة اللي هيفتح فيها هيلاقى فيها الحل - [00:06:40](#)

لان الحل في كل صفحة من صفحات القرآن اصلا الواحد بيرفع ايده لربنا والدنيا يعني مغيمة والابتلاءات متراكمة وهو واثق ان ربنا عنده الحل. اهي ديت اه العروة الوثقى لا انفصام لها. لا انفصام لها. عمرك ما هتمسك في - [00:07:00](#)

بتاعة الدين عمرك ما هتتعلق بالعروة بتاعة الانقاذ بتاعة الدين وهتنفصل وهتتكسر. كل مرة هتقبل على الدين الدين هيحملك. كل

مرة هتقبل على والله ربنا هيجل مشكلتك. كل مرة هتروح للقرآن والشريعة عشان تحل ازमत المجتمع او ازमत حياتك او ازماتك اللي بتقابلك في حياتك. ربنا هيديكي - [00:07:20](#)

شدة الحل لا انفصام لها. المعنى الثالث بقى بعد ان ربنا مش هيتخلي عنك. وبعد ان الدين فيه كل الحلول ولا يمكن عروة الدين هتنفصل ابدأ او هتتكسر المشكلة فيك انت. انت اللي تخليك ماسك. المعنى الثالث ان ده اصلاً نهى من ربنا. يعني لا انفصام لها زي لا ريب فيه. اوعى تشك في القرآن. اوعى تشك في - [00:07:40](#)

الصفقة الجبارة دي اه لما واحد يقول لك اه هبيع لك فيلا بخمس تلاف جنيه اقول لك لا ريب في هذه الصفقة. فوراً روجي. اه لا انفصام لها اوعي تنفصمي عن الدين كأن ربنا بينهاك. اوعي تنتكس. اوعي تسيب طريق الدين. اوعي تسيبي طريق الهداية بعد ما ربنا سبحانه وتعالى مسكك بالعروة المثقل - [00:08:00](#)

اوعي تنفصمي عنها اوعي تستسلم. اوعي تستسلم للضغوط للفتن للشهوات للمغريات لا انفصام لها. اوعي بعد ما العروة الوثقى مسكتها في ايديك اوعي تفصم عنها. اوعي تنفصم عن دين ربنا ابدأ. المعنى الرابع بقى وده معنى من المعاني - [00:08:20](#)
الجبارة ان كلمة الانفصام كلمة الفصام هو كمال الالتحام. الالتحام ما بين اجزاء الشيء وبعضه اصلاً. آآ عدم الانفصال الانقاب لينج. آآ عدم الالتحام الرهيب ما بين اجزاء الشيء الواحد وبعضه. فلا انفصام لها معناها الالتحام الرهيب اللي ما بينك وما بين الدين - [00:08:40](#)

الالتحام الرهيب اللي ما بين فطرتك وما بين الدين. التحم مع الدين. انصهر مع الدين. عيشي جوة نخلي الدين قلبك يشرب معانيه في كل زرة من زرات قلبك. لا انفصام لها خلي قلبك ويدين حاجة واحدة قلبك والقرآن شيء - [00:09:00](#)
واحد لا خلي لحمة. اربط مستقبلك بمستقبل الدين. اربطي مصيرك بمصير الدين. احرقني السفن كلها. احرقني ادخلي جوة بكل اعماق الدين بكل الاعماق بتاعته. ما تعبدش الله على حرف. تبقي انت بتعبد كده والايه؟ واحدة معامل امان عشان لو حصل مشاكل بقى في مع المتدينين - [00:09:20](#)

يبقى انت بعيدة عنها لا التحمي بالدين وانصهري مع الدين. وعيشي ودخلي الدين جواك وادخلي جوة الدين لا انفصام لها انصهر المعنى الخامس وده يعني برضو حاجة او اشارة خطيرة ان الدين والفطرة حاجة واحدة ما فيش انفصام بينهم - [00:09:40](#)
ان القرآن والروح والنفس شيء واحد. ما فيش انفصام بينهم. لما هتيجي تقربي من الدين عمرك ما هتلاقي في الدين حاجة ضد فطرتك. او ضد روحك او ضد عقلك او ضد نفسيتك الدين النفسية السوية طبعاً يعني والعقل السليم. الدين - [00:10:00](#)
في تمازج ما بين الدين وما بين الواقع وما بين الحياة. عمر المتدين ما يعيش انفصام عن الواقع. لان فيه فصام اخطر من الفصام الذهني بتاع المرض النفسي. الفصام اديني ان الناس تنفصم عن الدين. الدين عمره ما هيفصلك عن الواقع ابدأ. الدين اكثر حاجة هتخليك فاهم الواقع وقادر تتعامل معه وقادر - [00:10:16](#)

تتكيف مع الواقع. فما فيش انفصام ما بين الدين والواقع. ما فيش انفصام ما بين الدين والنفسية والفطرة والروح الدين وكل دول شيء واحد ففي تمازج ما بين التدين والدين اصلاً ما بين المتدين وما بين الدين دول حاجة واحدة معاني جبارة يا جماعة الاية دي جبارة يا اخوانا - [00:10:36](#)

يعني اية مليانة معك. المعنى الاخير بقى ان عروة الدين لو هي اللي رابطة ما بين المسلمين وبعض. هي عروة الانفصام لها اصلاً مش بتربط ما بينك وبين الدين بس. وبينك وبين ربنا بس. ده بتربط ما بين المسلمين وبعض. فالمسلمين لما كان الرابط بينهم زي الوقتي كده في الدول العربية في الروابط - [00:10:56](#)

مصلحية وروابط علاقات مصلحة والقومية العربية سهل ان هم يتشاكلوا وسهل الوقت الدكتور قال دول عربية مقطعة في بعض وفاضة بعض في العالم وبتكيد لبعض وبتعمل احزاب ضد بعض وبتخطط لبعض. انما لو اللي رابط بيننا الدين الدين ده العروة الوثقى. اللي لا انفصام لها فلو الرء - [00:11:16](#)

حبي في الله ما لوش انفصام. لو حب في الله صادق. الا لا لو عصى ربنا. الروابط الدينية ما لهاش انفصام. فاقوى روابط لك. ده

حل يبقى الاية ديت فيها حل - [00:11:36](#)

للوحدة العربية حل للوحدة ما بين المسلمين وبعض ان الرواء فيها حل للترابط بينا وبين بعض ان الرابط يبقى في الدين. ان الرابط

يبقى بالعروة الوثقى لا انفصام لها اية - [00:11:46](#)

جبارة انا مش عارف اقول ايه واسيب ايه. آآ يعني في كل المعاني الجبارة دي اتمنى ان يعني حاولي حاولي تسمعي المقطع ثاني
حاولي تسمعه ثاني. ونتأمل في المعاني في هذه الايات آآ ولكن المعنى اللي مأسر في قلبي اوي في النهاية لا انفصام لها ربنا عمره

ما هيسيبك - [00:11:58](#)

عمره ما هيخذلك. عمرك ما هتقبل على الدين. ومعية ربنا هتنتصب عنك. واغاثة ربنا هتنتصب عنك. حياتنا مليانة مشاكل. ومليانة
ابتلاءات وحياتنا مليانة احتياجات من ربنا. ربنا بيطمئنا. يعني كنت في لجنة امتحان كده وانا قاعد كده افتكرت قول الله لا انفصام

لها - [00:12:15](#)

انفصال ما تخافش طول ما انت مع ربنا ربنا مش هيسيبك. ما دام ده مراد لله ربنا مش هيكسبك. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. طول
ما ده مراد لربنا طول ما انت ماشية في مراد الله سبحانه وتعالى طول ما انت ما سبتش ربنا مش هيسيبك وربنا مش هيتخلي عنك لا

انفصام لا. معنى جبار واية جبار في السلسلة - [00:12:35](#)

بتاعتنا حكاية آية اللي بنتكلم فيها كل مرة عن آية او عن كلمة في آية. عشان نعرف قد ايه القرآن عظيم وقد ايه القرآن مهيب. وقد

ايه القرآن فعلا ليتدبروا آياته - [00:12:55](#)

القرآن نازل عشان حياتنا كلها تتغير. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا اللهم فهمنا

القرآن وفهمنا بالقرآن. اللهم فقهنا في القرآن وفقهنا بالقرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله - [00:13:05](#)

وخاصتك. اللهم امين. اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا

- [00:13:25](#)